

القرب في لغات مختلفة ثم ألحق المؤلف بوصف تلك الجامعات الموثقات العربية التي تحتوي شيئاً من الحكايات والنوادر كعجائب الآثار وائيس العارفين وحبلة الكنيت واعلام الناس . وقد ادخل في جملتها العقد الفريد لابن عبد ربه وعندنا ان هذا المجموع اولى بان يُنظم في التاريخ وان كان صاحبه روى فيه بعض روايات هزلية ترويحاً للنفس وتفكهة للالاب فان ذلك لا يفقده سئته التاريخية وبهذا زناه اعلى طبقة ووسع فائدة من مجاميع أخرى كستطرف المستطرف وريع الابرار . فهو على رأينا يشبه كتاب الحاسن المنسوب للجاحظ الذي نشره بالطبع العلامة فان قلوبنا وقد فات الميراثون ان يذكر مع حاسن الجاحظ كتاب الحاسن والساوي المنسوب للبهقي الذي عني بطبعه الميراثون (Schwally) سنة ١٩٠٢ ولعل انكباين من اصل واحد لانهما يتفقان في اشياء كثيرة وان اختلفا انشاء وطولاً . وقد ختم المؤلف الفاضل هذا القسم بفضل جليل في « القامات » واصحابها وطبعاتها المتعددة في الشرق والغرب وفي من تقلدها بكتاباتهم - وقد اعتم ميسر شوثين الفرصة فادرج في هذا القسم التاسع فهرس ترجمة الف لية لية التي تولى نشرها بالاقرونسية الدكتور مردروس وهو اول المستشرقين الذين اهدوا الى مكر هذا الناقل . فبين ان الدكتور المذكور لم يبين كما زعم ترجمته على نسخ جديدة بل جمعها من طبعات شتى وتصرّف فيها كما شاء . فتنبه ليلته غيره من المستشرقين وحكموا في الامر حكماً صارماً وارتأوا ان عمل الدكتور خلو من الذوق السليم مع ما ضننه من الجون . ومن ثم لا يمكن احداً ان يعود فينخدع به كما انخدع به البعض سابقاً

٥٥ ل

## شذرات

مجموع فريد من انواع الفراش طائرة ابان الريع في السهول والحدائق زاهية بالوانها البديعة . فبعض هذه الجئحات الجميلة غاية في الندرة تباع باثمان غالية . واغنى مجموع يعرف منها ما جمه احد اطباء الامركان لسه هرمان ستريكر باتعاب عديدة ويزمن طويل فكان يبلغ عدد مجموعته ٢٥٠,٠٠٠ من اصناف مختلفة يقدر ثمنها بخمسة ملايين من الفرنكات . والدكتور المذكور توفي حديثاً فأوصى

هذا المجموع الفريد لمتحف التاريخ الطبيعي في نيويوك . ومن الجامعات النادرة من الفراش مجموع آخر كان عُني به الاب اليسوعي دي جواتيس فاهدها آخرًا لمكتب الطبييات في باريس فاستقبل بالشكر

منوم سهل ﴿﴾ ليس امرٌ أشدُّ على الانسان في ليله من الأرق . فاخترع كثيرٌ من الاطباء عدَّة ادوية لملاج هذا الداء نكن أكثر الادوية او قليلة الفعل او ضرة . ومما قرأناه آخرًا في احدى المجلات ان الدكتور الباريسي دموشي ( D<sup>r</sup> Demouchy ) اهتدى الى طريقة سهلة جدًا وفعالة مما على قوله قرويا لقراننا اذ لا بأس من امتحانها وذلك ان المضع متى شاء النوم يجعل يده على جبهته قابضًا لاصابعه قبضًا خفيفًا بحيث يكون طول اليد على الوجه ومقبضها على علو الانف فانه يحصل بذلك حرارة في اعلى الجبهة تزيد بجمرة تنفس المنخرين الضاربة على القبض والصاعدة الى الجبهة . فاذا بقي المضع كذلك زمانًا قليلًا لا يلبث ان يستولي عليه النوم . والدكتور يظن ان في اليد عملاً مفناطيسيًا جالبًا للنوم

بريد لندن ﴿﴾ ان اعمال البريد في لندن توازي اعمال بلد واسع . فان عمال البوسطة في تلك العاصمة لا يتأرون عن ١٠,٠٠٠ شخص يوزعون في الجمعة نحو ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ رسالة ويبلغ عدد محطات البوسطة وصناديق المكاتب العمومية ٥,٠٠٠ وللبوسطة خمس ادارات كبيرة تشغل ٣٥٣٠ عاملًا

اعظم سكة حديدية ﴿﴾ تشكلت في امركة شركة كبيرة رأس مالها ٢٥٠ مليون دولار اعني مليارًا و ٢٥٠ مليون فرنك لانشاء سكة حديدية تقطع امركة كلها من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها اعني من خليج هودسن الى بوفس ايرس في طول ١٨٠٠٠ كيلومتر فينوق طولها بذلك على السكة الحديدية الافريقية التي يسمي بها الانكليز من مستعمرة الكاب الى مصر

## اسئلة واجوبة

س سأل من سبرنتفلا ماس في الولايات المتحدة حضرة الخوري بولس ابي صعب لماذا قال القديس متى في انجيله (١-٨) ان يورام ملك يهوذا ولد عوزبًا مع اثنا نعلم من سفر الملوك بان يورام وموزبًا ثلثة ملوك وم احزيا ويراش واماصيا شرح آية متى في توليد يورام لموزبًا

ج زعم البعض انَّ احد النَّبَاحِ نبي اسماء هولاء الملوك من سلسلة اجداد المسيح ثم شاع هذا القلط وليس الامر صواباً لأنَّ هولاء الملوك اشهر من ان ينسأهم احد لاسمياً انَّ القديس متى يقول آتاهُ انَّ بين سليمان ويكثياً اربعة عشر جيلاً . ولجلوب الاصح انَّ القديس متى ضرب عنهم الصفح عمداً لسو سيرتهم فكأنه اشار الى انهم لا يستحقون ان يُنظَّموا في جملة اجداد المسيح لأنَّ يورلم كما يُعرف كان تروُج عتيا الشريفة فوعد الله بلسان انبيائه انه ياقب ابتاءه الى الجيل الرابع فسكت متى عنهم عملاً بوعده تعالى . وللمفترين وفي جهلهم القديس ايرونسوس ان متى البشير لم ينو في سلسله سرد كل اسماء اجداد المسيح وانما اراد ذكرها على طريقة سهل حفظها ولذلك قسمها ثلثة اقسام وجعل في كل قسم اربعة عشر جيلاً . ولا كان القسم الثاني اطول من القسمين الاخرين اضرب فيه عن هذه الاسماء الثلثة . وامكنه ان يقول ان يورلم ولد عزوباً ثانياً بذلك توليد الجد لحفيده . وللسبب عنه جعل يكتب كآخر ملوك يهوذا ثم حسبهُ ثانية وجعله الاول في التقسيم الثالث

س وسأل من كبيبفاري في البرازيل الاديبان الياس الحوري وسلم زيدان الملوف : ما هو سبب الاحلام التي تحصل لبعض الناس فيقومون في ليلهم ويقضون بعض الاشغال ويمزدون الي قرائهم دون ان يشمروا او يدروا للحلم

الاحلام والجلولان في النوم

ج قد كتب الدكتور نابوليون ماريتي فصلاً في الجلولان وقت النوم في المشرق (١١١٢:٥-١١١٥) فليراجع . كذلك كتب الاديب ج عطية فصلاً في الاحلام (١١٨:٣) ولحضرة الاب لويس رتقال مقالة في الخيلة وتواصل الافكار (١٠٠٩:٣) س وسأل من البلدة الاديب ٢٠١٠ من يحنُّ له بين الكتب ان يضع اسماء مربية للمسيات المحترمة حديثاً

المسيات العربية المستحدثة وصورها

ج ليس للكتابة في العربية مرجع يرجعون اليه في تعريب المسميات المستحدثة قدرى كل كاتب يجري في ذلك على هواه فربما تعددت الاصطلاحات وتوفرت الاسماء لمسمى واحد فكثرت الالفاظ دون فائدة وبقية القراء في فهم المتصود . ولكن ما العمل وليس في الشرق جمية علمية تقضي باستعمال لفظة دون غيرها ل . ش (استدراك) وقع في الصفحة ٢٣٠ غلطتان طبيئتان نرجو اصلاحهما ففي السطر ٣ طبع « معاوية بن سفيان » والصواب « ابن ابي سفيان » وفي السطر ٤ « سليمان اخوه » والصواب « اخو الوليد »